



وفد من لقاء الأحزاب يهتئ  
السفير الإيراني بتوليته منصبه

3

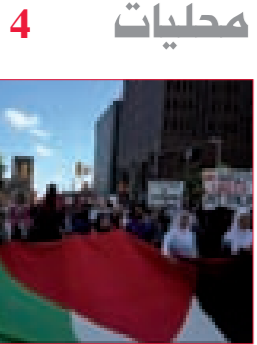
## محليات

«القومي» يدعو لإطلاق انتفاضة  
ثالثة لمحمية  
بعناصر المقاومة  
والوحدة وخيار  
الكفاح المسلح

## محليات

لبنان يتقدم  
بشكوى ضد  
«إسرائيل» لخرقتها  
القرار 1701

## محليات



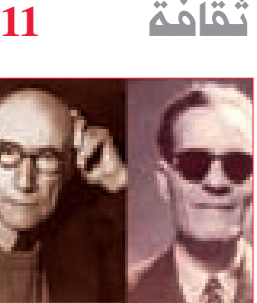
تظاهرة حاشدة  
في أوتوا  
بمشاركة وفد  
من «القومي»  
دعماً لغزة

## اقتصاد



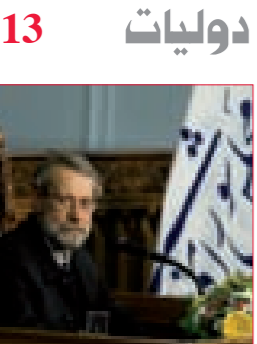
مبالة: حالة من  
الاستقرار تسود  
سعر صرف  
الليرة السورية

## ثقافة



مراسلات طه  
حسين وأندريه  
جيد: درس في  
الانفتاح على  
الأخر والتسامح  
والرقي الإنساني  
والفكري

## دوليات



لاريجاني: استمرار  
حصار غزة  
سيؤدي إلى كارثة  
إنسانية كبرى

Friday 18 July 2014 Issue No. 1538

## حرب إلكترونية أميركية - إيرانية في سماء فلسطين

# أنجز الاتفاق فأطلق نتيها هو الهجوم البري ليوقفه دون الفشل حزب الله والجيش السوري ينهيان فصل الزبداني عن القلمون وتأمين الحدود

### كتب المحرر السياسي

تستمر أشرس المعارك في فلسطين، برأ وبحراً وجواً، في البر أعلن بنيامين نتنياهو الهجوم المدرع، وهو يعلم أن مفاوضات وقف إطلاق النار قد بلغت النهايات، فالاجتماعات التي عقدها قادة المقاومة مع السلطة لإنجاز الورقة الفلسطينية الموحدة لقبول التهدئة على قاعدة التمسك بأن تبقى المبادرة مصرية، وأن تكون متضمنة ضمنا وعلنا ما تراه المقاومة شروطا لعدم الدخول في دوامة تكرار الانهيارات الدورية لمثل هذه التفاهات، وبعد هذه الورقة التي أنجزها عن حماس موسى أبو مرزوق وعن الجهاد زياد أبو نخالة وعن فتح عزام الأحمدي ووافق عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتبناها الجانب المصري دخلت الأطراف الضامنة التي تتقدمها أميركا والأمم المتحدة وتركيا، لمنع ضمانات التنفيذ، خصوصا لبنود الإفراج عن الأسرى الثمانية والخمسين الذين كانوا جزءاً من صفقة جلعاد شاليط وأعادت قوات الاحتلال اعتقالهم، وكذلك فتح المعابر والمرفأ البحري لغزة، ضمن سلة إجراءات

لفك الحصار، وضمن تفاهم على إعادة الإعمار. هجوم نتياهو البري وفقاً لمصادر المقاومة التي أكدت له البناء، أن المفاجآت تنتظر جيش الاحتلال، لن يتعدى المناطق المفتوحة التي تفصل المناطق المحتلة عن المناطق المحررة، ولن يتواصل بذريعة التوصل للاتفاق، فيحفظ ماء وجهه، بزعم أنه كان جاهزاً وباشر التقدم، لكن التفاهم منع من مواصلة الهجوم. بحرا كانت مجزرة الأطفال الفلسطينيين الأربعة، بينما كان الجو يشهد حرباً إلكترونية إيرانية أميركية تخوضها شبكات الباتريوت الأميركية، وأجبال الطائرات من دون طيار إيرانية، حيث تقابلت واحدة من هذه الطائرات محملة بالمتفجرات للمرة الأولى بصاروخ الباتريوت الذي أسقطها بعدما نجحت في قطع مسافة ثمانين كيلومتراً بعيداً عن عيون الرادارات، والأقمار الاصطناعية، وهي تحمل مخزوناً متفجراً عندما ينجح ببلوغ أول أهدافه سيصبح شكلاً جديداً من أدوات الحرب لا يحكمه مدى معين ويمكن التحكم بهبوطه في أي نقطة بدقة كاملة. مقابل إنجازات المقاومة الفلسطينية، يبدو العراق متجها نحو المزيد من الاستعداد للحرب مع داعش،

## هل كان بوتين المستهدف من إسقاط الطائرة الماليزية؟



كشفت تحطم طائرة الركاب المدنية الماليزية ومقتل 295 من ركابها عند الحدود الأوكرانية -الروسية، عن معلومات روسية خطيرة تؤشر إلى أن طائرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كانت قريبة من مكان استهداف الطائرة الماليزية. وكانت الطائرة قد تحطمت بالقرب من مدينة شاختارسك في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا، أثناء توجهها من امستردام إلى كوالالمبور وعلى متنها ما يقرب من 300 راكب إضافة إلى طاقمها. (التمتعة ص10)

## حصيلة العدوان 232 شهيداً... وكتائب القسام تتبنى عملية تسلل إلى «صوفا»

## العدو يصعد عدوانه ويرتكب مجزرة جديدة في غزة



في وقت صعد فيه كيان العدو من عدوانه على قطاع غزة بعد فشل الهدنة الميدانية الهشة مع فصائل المقاومة الفلسطينية، نفى المتحدث باسم حركة حماس في غزة سامي أبو زهري صحة الأنباء التي تحدثت عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الكيان «الإسرائيلي» والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ابتداء من اليوم الجمعة.

## موقع الدفاع الفرنسي: السيسى أبلغ كيري أن مصر قادرة على معالجة الوضع في غزة بلا تدخل خارجي

باريس - نضال حمادة  
كشف موقع الدفاع الفرنسي (ديفانس. أورغ) في تقرير له أن مصر و«إسرائيل» رفضتا أكثر من عرض من جانب وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتحرك نحو المنطقة من أجل الوصول إلى وقف إطلاق النار. وكشف الموقع أن هذا الرفض حصل يوم 14 تموز الجاري بعد عدة اتصالات هاتفية أجراها كيري بالسيسى ونتيها هو. الموقع الفرنسي نقل عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه في كل مكالمة هاتفية في ذلك اليوم، عرض كيري أن

## نقاط على الحروف

### كيف تكون سورية قوية؟

ناصر قنديل

خطاب القسم للرئيس بشار الأسد لا يزال حدثاً سورياً وعربياً ودولياً تتناوله أعلام الإعلاميين وتعليقات السياسيين، كما لا تزال الأجهزة الدبلوماسية والأمنية للدول الكبرى تعتبره أحد أبرز الأحداث التي تستحق المتابعة. - الإجماع على اعتبار الخطاب وما سبقه من إشارات رمزية وأعلامات قوة سورية ورئيسها يعنينا أن الرسالة قد وصلت، ومضمونها أن ثلاث سنوات ونصف السنة من حرب عالمية على سورية لم تشكل مانعا دون الطابع الاحتفالي المهيب لحفل القسم الدستوري ولا أمام جمع أكثر من ألف شخصية تمثل كل شرائح المجتمع السوري في مكان وزمان معلومين من دون إقامة الحساب لما تدعوه مجموعات التخريب والإرهاب من قدرة على التحرك في دمشق وريفها، بما يجعل إطلاق قذيفة أو أكثر من أي مدفع بمدى فعال ظهر وجوده لدى هذه المجموعات قادراً على إثارة البلبلة والتأثير على صورة الاحتفال، وفشل أي مشاعبة على الاحتفال علامة قوة للدولة السورية وجيشها وأجهزتها الأمنية يتوقف أمامها المعنيون ومعناها عندما تريد الدولة تفعل. - الدولة السورية القوية ظهرت في الخطاب عندما أعلن الرئيس الأسد بدء الإعمار في نهاية هذا العام، وعندما أعلن مواصلة الحرب بلا هوادة حتى النصر على الإرهاب، لكنها ظهرت بقوة عندما تناول الحكم السعودي بالغة التي تدل على إغلاق كل باب للعبة المناورات والمسامحات والتسويات مع الحكم الذي كان الممول والمحرّض للحرب على سورية. - الدولة السورية القوية هي الدولة التي يملك رئيسها شجاعة مخاطبة الدول التي تورّطت في الحرب على بلاده ليقول لها: ستشربون الكأس التي أردتم سقايتها لنا، ولن تكونوا بمنأى عن الآثار المدمرة التي خططتم أن تنال من سورية، وستكتشفون أخطاءكم ربما بعد فوات الأوان. - الأهم في علامات قوة الدولة السورية يكمن في الجواب على السؤال الرئيسي الذي طرحته الحرب على سورية، وهو ما أصرّ الرئيس الأسد على التركيز عليه بينما كل شيء كان الحرب قد هيأتها كي يتجاهله، فكان ممكناً القول إن سورية تتعرض للحرب لتغيير نظام الحكم فيها، ولا لمشاريع أطماع إقليمية كالعثمانية الجديدة، ولا لاستكمال أذى الربيع العربي بتسليم الأميركيين للمنطقة إلى اليد الإخوانية التي وضعت قدراتها بتصريفهم، وهذا كله صحيح، وكان يمكن قوله، لكن الرئيس الأسد قال إن الحرب تتصل بأمن «إسرائيل» وإخراج سورية من القضية الفلسطينية، وأن جوهر كل هذه الحرب منذ حرب العراق واحتلاله هو تفتيت المنطقة إلى كيانات تقتتل في ما بينها على أساس طائفي وعرقي واتني خدمة لمصالح «إسرائيل»، وهذا يعني أن إفشال الحرب وأهدافها يرتبط بتأكيد سورية أنها تتمسك أكثر من أي وقت مضى بالقضية الفلسطينية وتلتزم ببقائها بوصلتها وبقاء المقاومة خيارها. - لقد كان واضحاً أن أهداف التلاعب بموقع حركة حماس وعلاقتها بسورية، خصوصاً من قبل تركيا وقطر وقيادة الإخوان، تتعدى مجرد استخدام العنوان الفلسطيني المقاوم للتحريض على سورية التي تعاقب على موقفها المتمسك بفلسطين والمقاومة، وأبعد من منح الفئنة المذهبية شحنة قوة واندفاع بتظهير قوة مقاومة كحركة حماس تحيد انجذابها في الصراع حول سورية على أساس مذهبي وليس وفقاً لبوصلة فلسطين والمقاومة، لكن الهدف الأهم كان هو أن تتراكم لدى الشعب السوري كمية من الغضب والمشاعر والانفعالات، ما يسهل القول وفقاً لما يحقق الهدف أن سورية معنية بترابها الوطني ولا يهمها ما يجري في فلسطين، وجاء كلام الرئيس الأسد ليقول إن الحرب فشلت لأن سورية لن تسمح ولو في ساحة غضب وانفعال بالتخلي عن فلسطين بسبب جحود البعض بتضحيات سورية. - سورية قوية عندما تقول إن فلسطين هي البوصلة.